

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي على حالةٍ لِيِنَّةٍ وهو مَجَازٌ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : دَابَّةٌ وَطَيِّعٌ بِيِّنِ
الطَّائِفَةِ بِالْفَتْحِ وَنَعُودٌ بِالضَّمِّ مِنْ طَائِفَةِ الذَّلِيلِ مَعْنَاهُ : مَنْ أَنْ يَطَّائِفَ نِي
وَيَحْقِرَنِي قَالَهُ اللُّحْيَانِيُّ . وَأَوْطَأَهُ غَيْرَهُ وَأَوْطَأَهُ فَرَسَهُ أَي
حَمَلَهُ عَلَيْهِ فَوَطَّئَهُ وَأَوْطَأَتْ فُلَانًا دَابَّتِي حَتَّى وَطَّئَهَا . وَأَوْطَأَهُ
العَشْوَةَ بِالْألفِ وَاللامِ وَأَوْطَأَهُ عَشْوَةً مِنْ غَيْرِ اللامِ بِتَثْلِيثِ العَيْنِ فِيهِمَا أَي
أَرَكَبَهُ عَلَى غَيْرِ هُدًى مِنَ الطَّرِيقِ يُقَالُ : مَنْ أَوْطَأَكَ عَشْوَةً . وَالوَطْأَةُ مِثْلُ
الضَّغْمَةِ أَوْ الأَخْذَةِ الشَّدِيدَةِ . وَفِي الأَسَاسِ : وَمِنِ المَجَازِ وَطَّئَهُمُ العَدُوَّ
وَطْأَةً مُنْكَرَةً . وَفِي الحَدِيثِ " اللِّهْمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ " أَي
خُذْهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا . وَوَطَّئْنَا العَدُوَّ وَطْأَةً شَدِيدَةً وَوَطَّئَهُمْ وَطْأً
ثَقِيلًا . قُلْتُ : وَكَانَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ يَرَوِي هَذَا الحَدِيثَ " اللِّهْمَّ اشْدُدْ
وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ " . وَالوَطْأَةُ : الإِثْبَاتُ وَالغَمُّزُ فِي الأَرْضِ . وَفِي الحَدِيثِ "
وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطَّئَهَا بِوَجِّ " وَالْمَعْنَى أَنَّ آخِرَ أَخْذَةٍ وَوَقْعَةٍ
أَوْ وَقَعَهَا بِالْكَفِّارِ كَانَتْ بِوَجِّ . وَالوَطْأَةُ فِي الأَصْلِ : الدُّوسُ بِالقَدَمِ
سَمِّيَ بِهِ الغَمُّزُ وَالْقَتْلُ لِأَنَّ مَنْ يَطَّأُ عَلَى الشَّيْءِ بَرَجَلِهِ فَقَدْ اسْتَقْصَى فِي
هَلَاكِهِ وَإِهَانَتِهِ . وَثَبَّتَ □□ وَطْأَتَهُ وَهُوَ فِي عَيْشٍ وَطَيِّعٍ وَأَحَبِّ وَطْأَةٍ
العَيْشِ . وَالوَطْأَةُ : مَوْضِعُ القَدَمِ كَالْمَوْطِإِ بِالْفَتْحِ شاذٌّ وَالْمَوْطِئُ بِالكسْرِ
عَلَى القِيَّاسِ وَهَذِهِ عَنِ اللِّيثِ يُقَالُ : هَذَا مَوْطِئٌ قَدَمِكَ قَالَ اللِّيثُ : وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ
الفِعْلُ مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ مِثْلُ سَمِعَ يَسْمَعُ فَإِنَّ المَفْعَلَ مِنْهُ مَفْتُوحٌ
العَيْنِ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الوَاوِ عَلَى بِنَاءِ وَطِئٍ يَطَّأُ . قَالَ فِي المَشْوَفِ :
وَكَانَ اللِّيثُ نَظَرَ إِلَى أَنَّ الأَصْلَ هُوَ الكسْرِ كَمَا قَالَ سِيبَوِيهِ فَيَكُونُ كَالْمَوْعِدِ لَكِنْ
هَذَا أَصْلٌ مَرْفُوضٌ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ وَإِنَّمَا يُعْتَبَرُ اللفظُ المِستَعْمَلُ فَلِذَلِكَ كَانَ
الفَتْحُ هُوَ القِيَّاسُ انْتَهَى . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ □□ " لَا يُتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِإٍ " أَي مَا
يُوطَأُ مِنَ الأَزَى فِي الطَّرِيقِ أَرَادَ أَنَّ لَا يُعِيدُ الوُضُوءَ مِنْهُ لِأَنَّ نَسَمَهُ كَانُوا لَا
يَغْسِلُونَهُ وَوَطَّأَهُ بِالتَّخْفِيفِ : هَيَّأَهُ وَدَمَّ ثَبَّهُ بِالتَّشْدِيدِ وَسَهَّ لَهُ الثَّلَاثَةُ
بِمَعْنَى كَوَطَّأَهُ فِي الكُلِّ كَذَا فِي نَسَخَتْنَا وَفِي نَسَخَةِ شَيْخُنَا : كَوَطَّأَهُ مِنْ
المُفَاعَلَةِ وَلَا تَقُلْ وَطَّيْتُ فَاتَّطَأَ أَي تَهَيَّأَ وَفِي الحَدِيثِ " أَنْ جِيْرِيْلَ
صَلَّى بِي العِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّمْسُ فَاقْبَضَ وَاتَّطَأَ العِشَاءَ " وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ

وَطَّأَتْهُ أَرَادَ أَنْ يَطَّأَ الظلامَ كَمُلَّ . وفي الفائق : حينَ غابَ الشَّفَقُ وائْتَدَطَى العِشَاءُ قال : وهو من قولِ بني قَيْسِ : لم يَأْتِطِ الجِدَادُ ومعناه : لم يَأْتِ حينُهُ وقد ائْتَدَطَى يَأْتِدُطِي كَأْتِدُطِي يَأْتِدُطِي بمعنى المُسَاءَفَةِ المُوافِقَةِ وفيه وجه آخر مذكور في لسان العرب . والوَطَاءُ ككتاب هو المشهور الوطاءُ مثل سَحَابٍ حُكِي عن الكسائيَّ نَسَبَهُ إليه خُرُوجاً عن العُهُودَةِ إِذْ أَنكَرَهُ كثيرون : خِلافُ الغِطَاءِ والوَطَاءُ بالفتح والوَطَاءُ كسحابٍ والمِيطَأُ على مِفْعَلٍ قال عَيَّانُ الرَّسَبَعِيُّ يصفُ حَلَابَةَ : .

" أَمْ سَوا فَعَادَوْهُنَّ زَحْوِ المِيطَأِ